

أحكام الأذان وفضائله - المحاضرة 32 - الفقه - د. منصور بن عبد

الرحمـن الغامـدي

منصور الغامدي

راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ينبع عنها صاف صافي ليريوي غلة الظمان وتعلم الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هيء لنا من امرنا رشدا - 00:00:40

واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً أخواني وأخواتي ها نحن في الدرس الثالث والعشرين من سلسلة دروس الفقه بأكاديمية زاد المباركة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذه الدروس التي قلناها ونقولها وتسمعونها وسمعتموها أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلها من العلم النافع - 00:01:03

بحقنا وحكم وان يجعل هذا العلوم وهذه العلوم التي ندرسها يجعلها حجة لنا لا حجة علينا. أخواني وأخواتي كنا قد بدأنا الحديث عن كتاب الصلاة واستفتحناه بالحديث عن فضل الصلاة وحكمها وتعريفها و أهميتها ثم انتقل بعد ذلك الحديث عن الأذان وهو النداء إلى الصلاة - 00:01:28

والاذان عادة يكون الحديث عنه في بداية كتاب الصلاة لماذا؟ لانه دعاء الى الصلاة كما عرفنا الاذان وقلنا انه نداء واعلام بالصلاه وعرفنا الاقامة بانها اعلام بالقيام الى الصلاة تحدثنا بعد ذلك عن قصة شرع الاذان - 00:01:52

وكيف ان المسلمين كانوا اشتورووا في المدينة كيف يأتون وكيف ينادون بعضهم بعضا للصلاه فقال بعضهم نتخذ ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا او بوقا مثل بوق اليهود وقال بعضهم بل نارا - 00:02:14

ثم بعد ذلك هدى الله سبحانه وتعالى امة محمد صلى الله عليه وسلم بالنداء للصلاه بهذه الصفة وجاء في قصة شرع الاذان رؤيا عبد الله بن زيد موافقة رؤيا عبد الله بن زيد لرؤيا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:02:33

ثم بعد ذلك اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الرؤيا وامر عبد الله ابن زيدان يعلم هذا الاذان بلا فما زال بلال رضي الله تعالى عنه وارضاه يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:02:49

اه هذا الاذان اقره الله سبحانه وتعالى وذكره في كتابه. واذا ناديتם الى الصلاه اتخذوها هزوا ولعبا وقال الله سبحانه وتعالى اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة اه ايها الاخوه والاخوات نريد ان ننتقل بعد هذا - 00:03:06

الى بعض فضائل الاذان لا شك ايها الاخوه والاخوات ان الاذان له فضيلة عظيمة من اهم فضائله واولها واعظمها انه دعوة الى الخير. انه دعوة الى الخير فينطبق على الاذان كل ما جاء من الآيات والاحاديث الدالة على فضل الدعاء الى الخير - 00:03:23

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه هذا لا شك كل هذه فضائل الدعوة الى الخير بل نقول - 00:03:52

ان الاذان دعوة الى اصل الخير واسه واعظمها الا وهو دعوة الى الصلاه الصلاه لا شك انها اعظم شرائع الدين واعلى اركان الاسلام في حق المسلمين وهي كذلك افضل الاعمال والعبادات التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:08

فلا شك ان الداعي الى الصلاه الذي ينادي الناس الى الصلاه لا شك انه داع الى اعظم الخير لذلك هذى اول فضيلة من فضائل اول

فضيلة من فضائل الاذان ان هذا المؤذن يقول للناس حي حي على الصلاة حي على الصلاة - 00:04:34

يقول الناس حي على الفلاح حي على الفلاح فيجيبه الناس بعد سماع هذا النداء يجيئونه الى الحضور للصلاه والدعوة الى الخير ايها الاخوه والاخوات لا شك ان لها فضيلة عظيمة - 00:04:56

لا شك ان لها فضيلة عظيمة لذلك آلا غرو ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا - 00:05:11

لولا يعلمون ما في النداء من الفضل العظيم فلو يعلم الناس هذا الفضل العظيم ولكن الناس لا يعلمون ولا شك لا يعلموهم لاجل هذا ما ما نراه احد يعني - 00:05:29

يستهم على هذا الاذان الا نادرا او قليلا يعني يحصل بعض المرات في حق من حرص على الخير وبادر اليه وسابق اليه فاننا نجد انهم ربما لا يفصل بينهم في هذه المسابقة الا الاقتراء - 00:05:43

فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمها لهذا الاجر يقول لو يعلم الناس ما في ما في النداء اي ما في هذا الاذان من الاجر العظيم لاقترعوا لتسابقوا عليه - 00:05:59

مسابقه لا يفصلها بينهم الا ان يقتربوا من يؤذن اذا هذا فظل عظيم ايها الاخوه في حق المؤذنين هناك فضائل اخرى كذلك كثيرة في حق الاذان فمن الفضائل الواردة في الاذان بخصوص ما جاء عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:12

المؤذنون اطول الناس اعنقا يوم القيمة رواه مسلم كذلك ايها الاخوه والاخوات هناك فضائل مصاحبة للاذان المؤذن لا شك انه من المبكرين الى الصلاة لا شك انه هو الضابط لوقتها المخبر للناس عن دخول وقتها - 00:06:34

المؤذن غالبا هو الذي يجلس وينتظر الصلاة من الاذان الى الاقامة حتى يقيم الصلاة وهذا يعني الاذان الاذان فيه جملة من الفضائل التي تصحبه فنجد المؤذن يبكر للصلاه يكون غالبا المؤذن دائمآ يكون غالبا المؤذن او دائمآ يكون في الصف الاول - 00:06:57

يكون المؤذن منتظرا للصلاه جالسا في المسجد بعد الاذان ينتظر الاقامة وهذا غالبا في حق المؤذنين هذى كلها فضائل عظيمة هذى كلها فضائل فضائل عظيمة في حق في حق المؤذنين - 00:07:21

لذلك اني احث اخوانى اه على الحرص على الاذان في الحقيقة الاذان فيه آلا من حرص عليه في تربية قلبه تربية ايمانية على حب الصلاه والحرص عليها ودعوة الناس اليها - 00:07:34

اه في فيريبي قلبه على آلا الحضور حضور القلب في حال الصلاه لانه جلس من الاذان الى الاقامة ينتظر الصلاه لا شك ان هذه الفضائل كلها يعني تحصل للقلب هذه التزكية الایمانية تحصل - 00:07:51

لهذا الذي حرص على الاذان طيب اخوانى واخواتي نريد ان ننتقل بعد هذا الى شيء من الاحكام الفقهية المتعلقة بالاذان الاحكام الفقهية المتعلقة بالاذان فما هي شروط صحة الاذان سوف نذكر الان بعض الشروط من شروط صحة الاذان دخول الوقت - 00:08:11

نحن قد ذكرنا من قبل في تعريف الاذان ان ثمة اه توجهان في او توجهين في بيانى اه تعريف الاذنى فمن اهل العلم من قال انه اعلام بدخول الوقت ومن اهل العلم من قال انه نداء الى الصلاه - 00:08:33

ولكن حتى الذين قالوا بأنه نداء الى الصلاه وهذا الذي رجحناه ومشينا عليه حتى الذين قالوا بأنه نداء للصلاه لا يعنيون انه يكون قبل دخول الوقت مثلا لو ان طائفه من الناس اتفقوا على انهم يصلون مثلا في اول الوقت او انهم كانوا مجتمعين - 00:08:49

او انهم كانوا متفرقين ولكن قريبين واتفقوا انهم يصلون في اول وقت هل يجوز المؤذن ان يناديهم للصلاه قبل دخول الوقت ثم يصلوا في اول وقت لا حتى يكون هذا الاذان صحيحا يكون بعد دخول الوقت - 00:09:05

هو وان كان نداء للصلاه الا انه لا يكون الا بعد دخول وقتها لا يكون الا بعد دخول وقتها الشرعي لكن نحن نقول في التفريق بين دينك

التجهيز نقول انه اذا كان سيفو خر الصلاة بيرد بها مثلا او يؤخر العشاء فانه يدعوه قبل فعله الصلاة بيسير - 00:09:19

ولكن في كل الاحوال لا يكون الدعاء للصلوة الا بعد دخول وقتها طيب قد يستشكل قائل فيقول اليه النداء الاول لصلاة الفجر قد كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:38

وامر به وقال ان بلا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وهذا كونه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكونه وقع قبل الوقت يشكل على ماء - 00:10:01

نذكره نحن في هذا المقام فنقول نعم هذا قد يستشكل لماذا؟ لانه اذان حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك حصل قبل الوقت ولكن نقول هذا الاذان الظاهر منه والله تعالى اعلم - 00:10:17

انه ليس دعاء للصلوة . ليس اذا نداء للصلوة وانما كما يظهر منه والله تعالى اعلم انه لاجل اكلة السحر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا - 00:10:32

حتى يؤذن ابن أم مكتوم. وفي الحديث الآخر قال يوقظ نائمكم ويرجع قائمكم يعني ينبي النائم والقائم لأكلة السحر انه قد اقترب الفجر لماذا لأن من سنن الاسلام وهذا سوف ندرسه ان شاء الله تعالى في كتاب الصيام - 00:10:51

تأخير السحر تأخير اكلة السحر وهذا فرق بيننا وبين اهل الكتاب فتأخير اكلة السحر يقصد انها تكون قبيل قبيل اذان الفجر الذي يعد حدا لبداية الصيام طيب كون الناس من قبل لم يكن مثلا عندهم الساعات التي يعني يعرفون بها بالضبط دخول وقت الفجر -

00:11:11

فربما بحكم انه ليس لديهم ساعات وليس كل احد منهم يعني يستطيع ان يرقب الفجر مراقبة تامة فيعرف دخول وقت الفجر الان يعني صار تأخير اكلة السحر تطبيق هذا الموضوع صار مشكل يعنی يعني ما هو بمشكلة يعني يصعب تطبيقه يصعب تطبيقه

00:11:31

ام مكتوم بصلوة الفجر طبعا انا انه انتهى، وقت الأكل - 00:11:52

فلاذك شرع في حال مثلا مثل رمضان ان يكون ثمة مؤذن ينبه الناس قبل
半个小时، يسأله للناس، تطبيقة هذه السنة ويسأله للناس صيامهم - 07:12:00

يعني او لماذا هذه السنة هذه يعني آآ فيها عدة فوائد. الفائدة الاولى ان فيها منعا للزيادة في الدين وقد يأتي بعض الناس مثلا يربى ان يحتاط ويزيد في الدين فيمسك قبل اذان الفجر مثلا بخمس دقائق او سبع دقائق او عشر دقائق نقول لا السنة ان تأكل -

00:12:29

من: بداية اليوم او من اخر اليوم لذلك سنة حتـ فـ اخر اليوم تعجاـ الفطر لمـاذا - 00:12:50

حتى لا يأتي انسان ويقول والله لا اني اكمل صوم واتعبد الله اكثر بزيد مثلاً آآآ مثلاً ساعة ولا نصف ساعة لا نقول كلما عجلت الفطر مع غروب الشمس، كان افضل.. وهذه سنة - 00:13:04

هذه السنتين فيها منع للزيادة في الدين لأن احيانا الغلو ينشأ من الزيادة انشاء الغلو يعني ينشأ بسبب الزيادة في الدين كذلك فيها اعانت للصائم على صيامه لانه كما متأخر اكله - 19:13:00

كلما كان هذا اعون له على صيامه وابعد له عن الجوع لكن لو كان اكل مثلا قبل ان ينام اه فلا شك انه سوف يحس بالجوع مثلا في اول النهار او في منتصف النهار لكن اذا اخر اكله حتى يكون قبلا الفجر هذا اعون له على الصيام - 00:13:34

لذلك هذه السنة تحقق مصلحة شرعية ومصلحة للإنسان في بدنـه في اعانته للصيام وفي عدم تعـبـه وارهـاقـه وجـهـه آآ وجـوـعـه طـيبـه
هذه المصلحة كـفـتـتـحـقـقـةـ ؟ـ قـلـنـاـ انـ فـيـهاـ مشـقـةـ النـاسـ ماـ كانـ عـنـهـمـ السـاعـاتـ فـيـهاـ مشـقـةـ - 00:13:52

في ترقى الفجر فلذلك كان شرع هذا الاذان، اذا نحن نقول ان الاذان الذي هو النداء الى الصلاة لا يكون الا بعد دخول وقتها ولكن هذا

الاذان الاول الذي يكون قبل صلاة الفجر - 00:14:08

الواقع الامر هو ليس نداء للصلوة وليس نداء للصلوة وانما هو تنبيه تنبيه للقائم الذي كان يقوم الليل تنبيه ترى باقي قليل على ليالي الفجر الحق اكلة السحر ايقاظ للنائم لانه النائم - 00:14:24

اذا ما اوقظوا الا اذان الفجر فمعنى ذلك انه فاتت عليه اكلة السحر او السحور فهو ايقاظ للنائم وتنبيه للقائم ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. طبعا الناس كانوا يميرون - 00:14:40

كانوا يميرون صوت بلال عن صوت ابن ام مكتوم اذا سمعوا اذان هذا صوت بلال فمعنى ذلك انهم يأكلون يستمرون في الاكل لكن اذا واحد كان نايم ما استيقظ الا على صوت ابن ام مكتوم فمعنى ذلك انه يمسك - 00:14:57

فلذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه العلامة للناس حتى يتسرعوا ويمسك يتسرع في الوقت الصحيح ويمسك في في الوقت الصحيح لاجل الصيام. لذلك نقول اذا القاعدة متسبة وهي انه لا يصح - 00:15:15

اذان لا يصح اذان قبل دخول وقت الصلاة. طيب نتابع ان شاء الله تعالى معكم بعض احكام اذان ان شاء الله تعالى بعض شروطه وبعض صفاته ولكن بعد هذا الفاصل القصير - 00:15:29

ورد كان تفتينا اعود بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسأموا اهل الذكر ان كتمم لا تعلمون زاد تزود اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك - 00:15:44

ويحبك في نبيك وتزكيك في قناته زاد تجد ذلك واكثر تصفح وتتجول في واحدة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية والفوائل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجية. تخطاب الرجال والنساء. الكبار - 00:16:46

والصغر تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فوائل درامية شيقة لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد ارك انشر نعود اليكم بعد هذا الفاصل - 00:17:14

وكنا قد ذكرنا ان اذان لا يكون الا بعد اذان الصلاة ان اذان الصلاة لا يكون الا بعد دخول الوقت طيب هذا الذي شرحناه وبيننا الفرق بين اذان بلال واذان ابن ام مكتوم - 00:17:50

وكيف كانت الصعوبة التطبيقية العملية التي كان يواجهها المسلمين في السحور لاجل هذا شرع زرع اذان الاول الذي يكون قبل الفجر طيب هذا البيان يفيضنا عدة فوائد وان كانت هي ليست في ليست في شروط اذان المقام الذي نتحدث فيه ولكن ستأتينا لاحقا لكن لا مانع انا نذكرها هنا من باب - 00:18:07

اذا ذكر الشيء عند محله المناسب له بناء على هذا التصور حديث ان بلاا يؤذن بليل. في الحديث الاخر يوحي نائمكم ويرجع قائمكم يعني ينبههم لأكلة السحر بناء عليه قول المؤذن كما جاء في حديث ابي محنوزة - 00:18:28

آآ لم من امره ان يقول الصلاة خير من النوم في اذان الصبح قول المؤذن الصلاة خير من النوم هل يكون في اذان الذي قبل الفجر ام يكون في اذان الذي - 00:18:49

بعد دخول وقت الفجر اجيبوا على السؤال هذا هل يكونوا في اذان الذي قبل الفجر الذي هو في وقت السحر في وقت الليل ام يكونوا في اذان الذي بعد دخول وقت الاظهر والله تعالى اعلم - 00:19:03

انه يكون في اذان الذي بعد دخول الوقت لانه هذا اذان هو النداء للصلوة. الصلاة الصلاة خير من النوم. هذا اذان هو النداء للصلوة وليس ذلك اذان الذي هو نداء للسحور او اعلام بوقت الذي هو اعلام بوقت السحور - 00:19:20

طيب هذى فائدة من فوائد التمييز بين هذين اذانين. طيب فائدة اخرى لو قال قائل طيب اذا متى يشرع هذا اذان الاول بعض اهل العلم قال انه يشرع بعد منتصف الليل من بعد منتصف الليل يشرع هذا اذان الاول للصلوة. اه اذان الاول للسحر - 00:19:38 او للسحور انه يشرع بعد منتصف الليل نقول في واقع الامر بعد منتصف الليل هذا ما هو مشكل مو بمشكلة على احد ان هذا وقت للسحور ونستيقظ في منتصف الليل وعرف منتصف الليل - 00:19:57

سواء كان من السابقين يعني الذي لم يكن لديهم ساعات يدركون متصف الليل فهذا قطعا انه سوف يأكل ولا اشكال لكن في واقع الامر الاذان هذا الذي هو للسحور نقول - [00:20:10](#)

ان وقته يكون قبيل اذان الفجر قبيل ذلك جاء في توقيته انه ما بينهما الا ان ينزل هذا ويقصد هذا مثلا يعني الوقت يعني قصير ربما يكون عشر دقائق ربما يكون ربع ساعة - [00:20:26](#)

او اقل من ذلك او اكثر المهم انه في هذه الحدود بحيث انه ينبئ الناس اكلة السحر قبل قبل يعني ليس ليس هذا الاذان بعض الناس ذكر انه هذا الاذان - [00:20:41](#)

ا ه مثلا بعض القائلين بان قول الصلاة خير من النوم ان فيها تنبيه لحم الناس لصلاة الليل اه لا يدع لها فيقال حي على الصلاة بالعكس صلاة الليل يستحب للانسان كل واحد يصلی لوحده - [00:20:55](#)

يعني لا يدع لها يقال حي على يعني من قال ان الصلاة خير من النوم يكون في الاذان الاول وانه تفسير الصلاة هنا فسروا الصلاة قالوا صلاة الليل نقول لا هذا التفسير خاطئ في الواقع الامر - [00:21:11](#)

ما الذي يدل على انه خاطئ عدة امور ان صلاة الليل لا يدع لها لا يقال حي على الصلاة. وصلاة الليل ما كانت تصلى جماعة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:23](#)

ما اه حصلت التراويف الا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا لا يدع الى صلاة الليل طيب هذا الجواب الاول. الجواب الثاني انه لو كان تنبيه للناس لصلاة الليل - [00:21:31](#)

لحسن هذا التنبيه ان يكون في اول مثلا الليل يعني نصف الليل في ثلث الليل الاخر في اول الثلث الاخير من ليلة تنبيهم حتى يصلوا مثلا ساعة او ساعتين او ثلاث - [00:21:43](#)

ولا يكون هذا التنبيه لصلاة الليل وبين صلاة الفجر اذا هذا كله يؤكد يؤكد على ان هذا الاذان الذي اصطلاح الناس على تسميته يقولون الاذان الاول ان هذا الاذان هو الافضل حقيقة الافضل انه يسمى اذان السحور - [00:21:56](#)

اذان السحور لتفريقه عن اذان الصلاة آآه هذا الاذان الذي يسميه الناس الاذان الاول او قبل دخول الوقت او اذان السحور اه هذا الاذان يشرع ان يكون كما ذكرنا يكون قريب وقته من وقت الفجر - [00:22:13](#)

لتنبيه اه النائم او الغافل او القائم لي اكلة بسيطة قبل الفجر وتفسير الصلاة خير من النوم الصلاة خيرا منهم تكون في وقت الصلاة اللي هو اذان الفجر الحقيقي الذي بعد طلوع الفجر اذان الصلاة - [00:22:29](#)

والصلاه المقصوده هنا هي صلاة الفجر صلاة الفجر. طيب قد يقول قائل كل الصلوات خير من النوم لماذا احتجنا في النداء الى صلاة الفجر ان نقول الصلاة خير من النوم - [00:22:47](#)

لان اغلب الصلوات هذه الاخرى الظهر والعصر والمغرب والعشاء يعني الناس يكونون مستيقظين وقتها ويكونون يعني متنبهين لكن صلاة الفجر احتاجت الى مزيد تأكيد في الدعاء فينادي لها حي على الفلاح وينادي لها الصلاة خير من النوم. احتاجت الى مزيد من التأكيد وصلاه الفجر كما سيمتنا شاء الله تعالى - [00:23:01](#)

انها نالت مزيدا من التوكيد في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء في فضائلها او في الدعاء لها او في وقتها او في شهودها من الملائكة او في شهودها من الله سبحانه وتعالى على بعض الاقوال - [00:23:23](#)

هذا المقطع اشتمل اربع صلوات - [00:23:40](#) هذى كلامها لا شك انها تدل على فضيلة صلاة الفجر. الله سبحانه وتعالى قال اقم الصلاة لدلوه الشمس الى غسق الليل. هذى

الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم قال الله سبحانه وتعالى بعدها وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وقال الله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين. جاء عن ابن عباس من طرق ان الصلوات الوسطى هي صلاة الفجر - [00:23:51](#)

وهذا حقيقة مناسب لعدد من الآيات والاحاديث والاثار في هذا وقيل انها صلاة العصر وهذا كذلك قول آآ يعني له قوة وله وجه من

نظر کلا هذین القولین لهما قوہ وله لهما وجه من نظر - 00:24:06

اـ لورود عدد من الآيات والآحاديث في التأكيد على هاتين الصالاتين. الشاهد ان صلاة الفجر تميزت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزيد من الفضائل - 19:24:00

وبمزيد من التوكيد مثل حافظوا على الصلاوات والصلوة الوسطى. اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. وقرآن الفجر آاً فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا - 00:24:32

كما جاء في حديث جرير اذا نالت مزيدا من التوكيل. لذلك لا عجب ولا غرو ان يكون ثمة مزيد من التأكيد لها حتى في الاذان والدعاء لها حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم تأكيد - 00:24:49
تأكيد في الدعاء الى صلاة الفجر طيب هذى الان اخذنا عدة فوائد متعلقة حديثنا عن الاذان الاول. طيب بما اننا لو تحدثنا عن هذا الموضوع مازا يسمى قول آآ المؤذن - 00:25:07

الصلة خير منه الصلاة خير منهم. هذا يسميه أهل العلم يسمونه التثويب وان كان هذا المصطلح يعني قد يختلف أهل العلم في تفسيره. مثلا التثويب عند بعض أهل العلم اه او في بعض المذاهب مذهب الحنفية والله اعلم يسمونه يطلقونه على نداء اخر -

00:25:25

لكن اصطلاح اهل العلم لا مشاحة في الاصطلاح سمي تشويبا او لم يسمى كذلك نحن نقول ان هذا مشروع الصلاة خير من النوم هذه
مشروعه في الاذان لصلاة الصبح الذي يكون نداء للصلاه الذي - 00:25:41

طيب اذا هذا كله تحدثنا عنه في بيان الشرط الاول من شروط الاذان وهو - 00:25:58

كما ذكرنا ان يكون الاذان بعد دخول وقته. طيب من شروط الاذان كذلك الترتيب والموالاة في الفاظ الاذان الترتيب والموالاة في الفاظ الاذان اه لا شك ان هذه الالفاظ الفاظ الاذان اول شي وردت بها السنة كذلك - 14:14-00:26

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ مِنْ أَحَدِثِ فِي امْرَأَنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ فَكُونُ هَذَا الْأَذَانَ يَؤْذِنُ بِهِ فِي زَمْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ تَغْيِيرٍ وَلَا تَبْدِيلٍ - 00:26:34

تأملنا في قصة شرع الاذان في قصة شرع الاذان ما يعني ما امر ما امر الرسول بان يدعوا باى لفظ - 00:26:47

او باي باي لفظ كان. لا وانما جاءت هذه الرؤيا وهذه الرؤيا تم امر النبي صلى الله عليه وسلم بها ثم اقره الله سبحانه وتعالى عليها فدل على انه لا يشرع للصلة اي لفظ ينادي به - 00:27:06

آآ وان يقوله في ذلك المقام لا وإنما شرع لها الفاضل محدد أو معينة. طيب كون انسان يخالف في ترتيب هذه الالفاظ. لو انسان قال اقدم شهادة ان محمدا رسول الله قبل شهادة ان لا اله الا الله. هذا مخالف لترتيب الاذان - 00:27:20

الفلاح على الصلاة او اقدم الحيعلتين اقدمها على الشهادتين نقول لا - 00:27:37

الامر الثاني هذا الترتيب اصلا فيه مناسبة يعني ترتيبية جيدة وجميلة ومهمة. كون الانسان يستفتح الاذان بالله اكبر التكبير وتعظيم الله سبحانه وتعالى لا شك ان من كان استشعر هذه الجملة لا شك انه سوف يقدم الى الصلاة. اذا كان الله اكبر من كل شيء -

00:27:50

بعد ذلك يقول الشهادتين على الترتيب الذي جاء - 10:28:00

20.27.59

شهادة التوحيد ثم بعد ذلك اه ثم بعد ذلك يختتم بشهادة التوحيد وقبلها يكبر التكبيرتين المعروفة. فالشاهد ان هذا الترتيب له حكمة. له حكمة يعني معقوله وان كنا يعني لا نبني عليها يعني بناء تماما نحن نبني على ان هذه الصفة توقيفية جاءت -

00:28:34

جاءت في لفظ حديث بلال وغيره من الاحاديث. طيب اه كذلك الموالاة ماذا يعني بالموالاة يعني بالموالاة تتبع في الاذان يعني لو انسان قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم بعد ذلك انشغل جا له مكالمه جوال -

00:28:53

وكلم بالجوال والى ان انهى المكالمه ثم بعد ان انهى هذه المكالمه رجع للاذان وقال اشهد ان لا اله الا الله واهد بعد هذا الفاصل نقول الواقع الامر؟ لا انقطع الاذان -

00:29:10

الاذان يجب انه يكون متصل بحيث ان سامعه يعلم ان هذا اذان واحد لا يفصل يعني بينه فاصل طويل بحيث انه يقول السامع انقطع الاذان لاحظتم اذا الموالاة المعتبر فيها العرف فلا يقول انقطع الاذان وانما متصل -

00:29:25

معنى هذا انه لو فصل مثلا بعطايس مثلا هذا لا يعد فاصل طويلا لو وهو يؤذن مثلا آآ سأله شخص وقال هل رأيت فلان مثلا؟ فالتفت عليه قال مثلا ما رأيته او اني رأيته -

00:29:43

ثم رجع اكمل الاذان فهذا ايش هذا لا يعد فاصلا طويلا اذا نحن نحرض على الموالاة لماذا؟ حتى يكون هذا الاذان قطعة واحدة الانسان اذا سمعه يقول هذا اذان واحد -

00:29:58

ولا يقول انه والله انقطع الاذان ولكن ليس المنع لاجل الكلام محذور فيه. ما هو بمثل الصلاة. لو تكلم الانسان بحروفين او ثلاثة بطلت صلاته. لا الاذان ليس من شروطه مثلا عدم الكلام لا وان من شروطه الموالاة -

00:30:14

الموالاة فيه بمعنى التتابع طيب اه نعود ان شاء الله تعالى اه بعد فاصل قصير للحديث عن بقية شروط الاذان واحكامه هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع -

00:30:30

فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة -

00:31:02

قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعنه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرة -

00:31:31

السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصطف الفتية ويقول بين سف الفتية واكل الخبز قراءة خمسين اية قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه. فاذا وجد افاقه قرأ فيه فاذا ولد -

00:31:51

وضع ومن ادب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لأن للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت بعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات فلا تكون ممن لا يشکرون نعمة الوقت -

00:32:15

فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت نعود اليك بعد هذا فاصل الحديث عن شروط الاذان وكنا قد ذكرنا الشرط الاول انه يكون بعد دخول وقت ونحن نعني هنا بالاذان الاذان الذي يكون للصلاه الدعاء للصلوة ونفرق -

00:32:38

من هذا الاذان واذان اه السحور الثاني الترتيب والموالاة الترتيب والموالاة بمعنى الترتيب في ما الفرق بين الترتيب والموالاة؟ الترتيب بمعنى ان الفاظ الاذان تكون مرتبة الله اكبر الله اكبر

00:33:32

وذلك الشهادتين ثم بعد ذلك الحيعتين ثم بعد ذلك الله اكبر الله اكبر ثم بعد ذلك لا اله الا الله هذا الترتيب طيب ماذا يعني بالموالاة نعني بها معنى اخر غير الترتيب وهو التوالي -

00:33:48

التوالي بمعنى انه لا يكون مفصول الاذان بعظمه عن بعضه بمعنى ان لا يكون ثمة فاصل. اذا ما الفرق بين الترتيب والموالاة؟ هذى مثلا معنا في جاءت تكررت معنا في الوضوء صح ولا لا -

00:34:06

الوضوء قلنا الترتيب فلا يقدم عضوا على هل يكون هناك ترتيب بدون موالاة او يكون هناك موالاة بدون ترتيب نعم قد الانسان يرتب

ولكن بدون موالاة. فيرتب الجمل كما هي - 00:34:22

ويكون فيها فاصل طويل. هنا نقول ترتيب ولكن لم توجد الموالاة طيب قد يكون هناك موالاة بدون ترتيب كيف مثلا انسان يؤذن اذان متصل لا يوجد فيه اي فاصل كذا مثلا يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اشهد ان لا الله الا الله لاحظوا ان ما في اي فاصل هنا حصلت الموالاة - 00:34:34

هل هو مرتب لا ليس مرتب اذا احيانا يوجد الترتيب ولا توجد الموالاة. احيانا توجد الموالاة ولا يوجد الترتيب. احيانا لا توجد لا ترتيب ولا موالاة. كيف يستفتح الاذان يقول الله اكبر ثم بعد ذلك يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ثم يسكت سكوت طويل - 00:34:57

فاصل يكلم واحد بالجواب ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله ما في لا ترتيب ولا فنحن نقول الاذان الصحيح ينبغي ان يكون فيه ترتيب وموالاة عرفنا الفرق بين الترتيب والموالاة لانه - 00:35:19

الترتيب والموالاة فهذا مصطلح يجب ان نضبطه مصطلح في الفقه اه يأتي معنا في مثلا فال موضوع مثلا في آه هنا في الفاظ الاذان سينأتنا مثلا حكم الموالاة مثلا في اشواط الطواف - 00:35:31

الترتيب في السعي يبدأ بالصفاء ثم بالمروة الموالاة في السعي هذه كلها مسائل حتى يعرف الطالب الفرق بين الترتيب والموالاة دائما طيب ننتقل بعد ذلك الى شرط ثالث او شرط رابع وهو ان يكون الاذان باللغة العربية وبالالفاظ التي وردت في السنة النبوية وهذا قد ذكرناه من قبل ان الانسان يقتصر على السنة النبوية - 00:35:49

والاصل في هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فيقتصر على فلو اذن شخص وقال حي على خير العمل نقول هذا اذان غير صحيح - 00:36:12

لا يصح للانسان لا يجوز للانسان ان يزيد في الفاظ ان يزيد في الالفاظ المشروعة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ان يكون باللغة العربية وهنا حقيقة به لعلنا ننبه اليه - 00:36:24

اه يعني اه وهو ان الالتزام باللغة العربية الالتزام باللغة العربية له مقامات في الشريعة اه اعظم مقام واهم مقام ولا يمكن غيرها اللغة العربية فيه وهو قراءة القرآن لذلك لا يمكن للانسان ان يترجم - 00:36:37

الفاظ القرآن بعينه يعني القرآن نفسه لا يترجم وانما تترجم معانيه ولو ان انسانا قرأ ترجمة القرآن ما نقول له والله ترى لك بكل حرف تقرأه من اللغة الاخرى هذى لك بكل حرف عشر حسنان او حسنة والحسنة بعشرة امثالها لا - 00:36:59

نقول هذا في اللفظ العربي من لفظ القرآن الذي نزل بلغة العرب الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى لو للانسان قرأ ترجمة الفاتحة وهذا ما تجزيك في الصلاة يجب انك تقرأ تقرأ الفاتحة - 00:37:14

تقرأ بالفاتحة بالقرآن بالكلام الذي انزله الله سبحانه وتعالى. هذه الفاتحة التي هي كلام الله سبحانه وتعالى الذي نزل بلغة العرب اه متى اذا الانسان قرأ هذه المعاني والتفسيرات وغيرها؟ لا شك انه يؤجر عليها اجر يعني طلب العلم ومعرفة العلم ومعرفة تفسير القرآن ولكن ليس الاجر - 00:37:30

عليه في قراءة الفاظ وحروف القرآن نفرق بين هذا الاجر وهذا الاجر طيب مثل الاجر الذي يناله قارئ التفسير باللغة العربية يعني الانسان لا شك انه ينال اجر في تعلم معاني كلام الله سبحانه وتعالى في تعلم العلم الشرعي - 00:37:52

طيب هناك رتبة اه اقل منها في الاستمساك باللغة العربية اقل منها في الاستمساك باللغة العربية وهي رتبة وهي رتبة الاذان والاذكار وغيرها نقول الاصل انه لا يصح الاذان الا باللغة العربية لا يصح التكبير في الصلاة الا باللغة العربية - 00:38:09

لا تصح الاذكار الا باللغة العربية لكن هذه رتبة اقل في العربية من لغة القرآن وحصل فيها خلاف وحصل فيها هناك رتبة اقل من الاذكار وهي رتبة الدعاء الدعاء يجوز للانسان مطلقا - 00:38:26

ان يدعي اللغة العربية او وغيرها من الداعية بل لا نقول الدعاء اصلا يشرع للانسان بلغته التي يحسنها يعني ما حكم ان يأتي مثلا اه شخص مثلا اعجمي وآه لا يعرف العربية - 00:38:41

فيردد خلف مثلا شخص او يقرأ مثلا كتابا مكتوب آآ مثلا فيه حروف اعجمية ولكنها تكتب كلمات عربية فيقرأ مثلا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هو لا يعرف معناها - 00:38:58

هو شخص اعجمي مثلا لا يعرف معنى هذا الدعاء نقول لا الدعاء هو اصلا مناجاة بينك وبين الله سبحانه وتعالى فانت ادعوا الله سبحانه وتعالى باللغة التي تحسنها وتفهمها وتعرف معانيها. اذا كنت تعرف معنى هذا الكلام باللغة العربية فاقرأه باللغة العربية. لا تحسنه - 00:39:14

بالعربي يقرأه بلغتك او قله ادع الله سبحانه وتعالى بلغتك ليس ثمة ليس ثمة آآ يعني فضيلة خاصة للدعاء باللغة العربية لا نقول ادعوا الله سبحانه وتعالى بلغتك التي تفهمها. واذا كان الانسان اعجمي لا يعرف معنى - 00:39:30

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اه في اللغة العربية فالدعاء المقصود به ان يواطئ اللسان القلب وان يكون في ثمة افتقار الى الله سبحانه وتعالى فاذا لم يحصل هذا - 00:39:48

اساس هذا الافتقار ان يعرف معاني ما يدعو به. فاذا لم يحصل هذه المعرفة معناته ان هذا اه يعني اه مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومخالف لامر الله سبحانه وتعالى في الدعاء. طيب - 00:40:02

اه اذا لا بد ان يكون الاذان لا بد ان يكون الاذكار ان تكون باللغة العربية. ان تكون باللغة العربية. هذی اهم شروط الاذان التي ذكرناها هنا - 00:40:16

آآ هناك شروط هذه المتعلقة بالاذان هناك شروط متعلقة بالمؤذن. المؤذن يكون مثلا مسلما يكون عاقلا فلا يصح اذان الكافر عاقلا فلا يصح اذان المجنون هل يشترط ان يكون بالغا - 00:40:27

او يصح النداء للصلوة من مميز. نقول لا لا يشترط ان يكون بالغا وانما تصح الصلاة من مميز. دائم العادات تصح من المميز. دائم العادات تصح من المميز. بل - 00:40:40

اه بعض العادات مثلا مثل الحج تصح حتى من غير حتى من غير المميز طيب اذا اه قلنا ان يكون مسلما وان يكون عاقلا فلا يصح اذا من الكافر ولا يصح من المجنون. هل يشترط ان يكون بالغا؟ قلنا لا - 00:40:55

بشرط ان يكون مميزة يعرف معاني الكلام طيب كذلك من الاشياء التي ينبغي التنبه لها في الاذان الاذان هو دعاء لصلاة الجمعة وصلوة الجمعة فضيلتها ووجوبها آآ على الرجال. لذلك الدعاء للصلوة الاذان يكون - 00:41:12

يكون من رجل لانه هو الذي يدعو الناس الى الصلاة. هل يصح اذان المرأة نقول اذا كانت المرأة مثلا في مجتمع اه مثلا في اجتمعت مع نساء فتؤذن بصوت خافت بينهن وتقيم بينهن فلا بأس - 00:41:32

لكن ان المرأة تكون مؤذنا لمسجد تدعو الناس الرجال للصلوة نقول لا هذا لا يصح هذا الاذان. اذا نفرق هي اذان المرأة نقول اذان المرأة مثلا اذا اجتمع نساء بينهن ارادوا ان يقيموا الصلاة ويؤذنوا لا بأس - 00:41:47

ولكن الاذان الذي هو اذان المسجد اذان الدعاء الى المسجد الدعاء الى الصلاة هذا لا يكون الا الا من رجل. هذه ابرز شروط الاذان طيب نزيد ان ننتقل بعد ذلك الى - 00:42:04

فقد يتوهם بعض الناس ان ثمة شروطا بسبب الواقع او بسبب ما يراه اه وليس بشروط فمثلا قد يتوهם بعض الناس ان والاذان يشترط ان يكون فيه استقبال القبلة. يقول لا يشترط - 00:42:16

لا يشترط استقبال القبلة وانما يستحب ان يكون الاذان باتجاه القبلة لو ان انسان اذن اه مثلا عكس القبلان وصحيح هذا صحيح اذانه طيب هل يشترط للاذان طهارة هل يشترط للاذان طهارة - 00:42:31

مارأكم نقول لا يشترط للاذان طهارة سواء كان الحدث الاصغر والحدث الاكبر يعني هل يصح اذان هل يصح اذان اه المحدث حدثا اصغر وهل يصح اذان مثلا الجنب نقول نعم يصح اذانهما - 00:42:50

ولكن تنبهوا اذا كان الاذان يكون من داخل المسجد فنحن قد نبهنا ان الجنب لا يجوز له دخول المسجد فيه وبالتالي نحن نمنع هذا الجنب ان يؤذن لماذا لان الاذان او لاقط الصوت داخل المسجد فنقول له ما يجوز لك تدخل المسجد لانك جنب - 00:43:11

ولكن ليس لاجل الاذان بمعنى اخر لو كان لاقط الميكروفون هذا او الصوت او الاذان مثلا ليس في مسجد وانما مثلا مجموعة مثلا كانوا في البر مثلا او كان الاذان مثلا من خارج المسجد - [00:43:34](#)

يقول لا بأس ان يؤذن الجنب والافضل دائما ان يكون المؤذن على طهارة. ثم افضل دائما ان يكون المؤذن عطاء لان الاذان ذكر الله سبحانه وتعالى. وذكر الله سبحانه وتعالى دائما يشرع - [00:43:48](#)

ان يكون المسلم فيه على طهارة. طيب هل يشترط للاذان ان يكون قائما ان يكون قائما نقول لا يصح الاذان من قائم او من جالس او من غير ذلك - [00:44:00](#)

طيب هل من مبطلات الاذان او من شروطه هل من صوت ولا ان لا يتكلم في اثنائه فرقنا احنا بين الاذان والصلة الفاصل الطويل هذا يبطل الاذان لكن كلمة او كلمتين او ثلاث اثناء الاذان - [00:44:14](#)

بصوت خافت لا يعني لا تفسد الاذان لا تفسد نسق الاذان لا يشعر الناس ان هذه كلمة جديدة في الاذان لا عندما نتكلم بصوت خافت مثلا مع شخص اخر هذا لا يبطل لا يبطل الاذان. اذا نحن نقول انه قد يتوهם بعض الناس ان من شروطه الطهارة او استقبال القبلة او ان يكون المؤذن قائما لاجل ما يرونـه من - [00:44:32](#)

من دائما احوال الاذان وصفاته فنقول هذه كلها مستحبات في الاذان ولكنها ليست شروطا فيه. طيب اه نتابع ان شاء الله تعالى في درستنا اللاحقة ان شاء الله تعالى كذلك احكام الاذان. ولكن نقف عند هذا القدر في درستنا هذا ونزيد ان نبهكم - [00:44:52](#)
للرجوع الى صفحتكم الشخصية في آآ موقع اكاديمية زاد للاجابة على سؤال الاسبوع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وما سمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:45:13](#)
يأتيك ميسورا باي مكان الظمان وتعلم الفقه الميسر عاما بالشرع دون تعصب لفلان - [00:45:36](#)